العدد 1813 - السنة السادسة
الاربعاء 18 جمادى الأولى 1435 - الموافق 19 مارس 2014
Wednesday 19 March 2014 - No.1813 - 6th Year

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني يتلقى رسالة خطية من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للمرة الأولى منذ الأزمة الأخيرة

السعودية تطالب قطر بتغيير سياساتها ... وتتفي توسط واشنطن في الخلاف الخليجي

سعود الفيصل: مقترح الاتحاد مازال قائماً ويظهر اهمية التعاون والتكافل بين دول المجلس

عواصم - «وكالات»: نقلت وسائل إعلام سعودية امس عن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل قوله إن الخلاف مع قطر بخصوص أمن الخليج لن يحل إلا إذا غيرت الدوحة سياستها في أول رد فعل سعودي رسمي على قرار سحب سفيرها من قطر.

وفي خطوة غير مسبوقة داخل مجلس التعاون الخليجي استدعت السعودية والامارات والبحرين سفراءها من قطر في الخامس من مارس وقالت إن الدوحة لا تلتزم باتفاق عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى الأعضاء.

ويقول معلقون إن الدول الخليجية الثلاثة تشعر بالغضب جراء دعم قطر لجماعة الاخوان المسلمين. والدول الثلاثة مستاءة على الأخص من اقامة عالم الدين يوسف القرضاوي وهو من جماعة الاخوان المسلمين في قطر وظهوره على قناة الجزيرة التلفزيونية الفضائية وفي التلفزيون القطري.

ونقلت صحيفة الحياة عن الأمير سعود الفيصل قوله «إذا تعدلت سياسة الدولة «قطر» التي تسببت في الأزمة سيكون هناك انفراج.»

وكانت قطر رفضت الأسبوع الماضي مطالب الدول الخليجية الثلاثة بتغيير سياستها الخارجية قائلة إن استقلال سياستها الخارجية غير قابل للتفاوض.

كما أكد الفيصل، في مجمل إجابته على سؤال لمندوب صحيفة «الشرق الأوسط»، أنه ليست هناك وساطة للولايات المتحدة الأميركية لحل أزمة سحب السفراء من الدوحة، وذلك تزامنا مع الزيارة المرتقبة التي سيجريها الرئيس الأميركي باراك أوباما للمنطقة نهاية مارس الحالي، والتي ستكون السعودية إحدى محطاتها الرئيسية.

وحول ما إذا كان إقرار الاتحاد الخليجي أضحى بعيد المنال بعد الخلافات التي دبت بين الدول الأعضاء، قال وزير الخارجية السعودي: «لا أعتقد ذلك، لأن الاتحاد أظهر أهمية التعاون والتكافل بين دول المجلس، وإن كان من شيء فالمنطق أقوى».

وعلي صعيد غير بعيد أعلنت قطر أنها تسلمت رسالة خطية رسمية من الإمارات هي الأولى من نوعها منذ خروج التوتر في العلاقات بين الجانبين إلى العلن بسحب سفراء الإمارات والسعودية والبحرين من الدوحة، في تطور أعقب الحديث عن إمكانية الاستفادة من القمة العربية المقبلة بالكويت من أجل «تنقية الأجواء» في المنطقة.

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية امس، إن أمير البلاد، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تلقى الاثنين «رسالة خطية من أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.»

وأضافت الوكالة أن خالد العطية، وزير الخارجية القطري، تسلم الرسالة خلال استقباله لأحمد شويرب، القائم بأعمال سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في قطر، دون تقديم المزيد من التفاصيل حول محتواها، في حين لم تشر وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى الرسالة.

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، قد أكد الاثنين ضرورة «تنقية الأجواء والاستفادة من انعقاد القمة العربية ورئاسة دولة الكويت لها لتحقيق هذا الهدف ودعم العمل العربي الجماعي.»

يشار إلى أن خطوة سحب السفراء من قطر قد اتت احتجاجا على امتناع الدوحة عن تنفيذ خطوات لحماية أمن الخليج، وفقا لما ذكره بيان مشترك صادر عن السعودية والإمارات والبحرين، الأمر الذي فسره البعض بالموقف من جماعة الإخوان المسلمين.

وبعد خطوة سحب السفراء، أعرب مسؤولون في الكويت عن ثقتهم بأن أمير البلاد، الشيخ صباح الأحمد الصباح، سيقود مبادرة لحل الأزمة الخليجية.

الأمير سعود الفيصل

جمعة أكد أهمية جولته الخليجية مثمناً دعم المنطقة لحكومته

تونس تجدد تمسكها بتقوية علاقاتها مع دول «التعاون»

مهدي جمعة

الدوحة - «كونا»: اكد رئيس الوزراء التونسي مهدي جمعة اهمية جولته الخليجية لتكوين علاقات وشراكات واضحة مع كل البلدان الشقيقة والصديقة وخاصة دول مجلس التعاون التي تمثل بعدا ثقافيا وعربيا مهما لتونس.

وقال جمعة في تصريح لوكالة الانباء القطرية امس في ختام زيارته لدولة قطر ان هذه الزيارة مثلت محطة مهمة ضمن جولته الخليجية التي شملت حتى الان المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وثمن الدعم الذي قدمته دولة قطر لتونس عقب الثورة ووقفها الى جانب بلاده حيث قدمت لها مساندة قوية في المرحلة الانتقالية مبينا ان المباحثات التي اجراها مع المسؤولين القطريين شملت ملفات سياسية واقتصادية وامنية.

وقال «في المجال السياسي اطلعنا اخواننا في قطر ودول مجلس التعاون على الوضع في تونس وانفراجه على المستوى السياسي والامني وكذلك تدارسنا في الوضع الاقليمي الذي يدور بتونس حاليا خاصة انه في المجال الامني والسياسي فان اكثر المشاكل عابرة للحدود ومن المهم التنسيق والتشاور فيها». واضاف ان زيارته للدوحة برفقة مجموعة من رجال الاعمال التونسيين ركزت ايضا على الجانب الاقتصادي وهناك الكثير من الفرص لتطوير علاقات التعاون بين الجانبين في هذا المجال خاصة بعد الانفراج السياسي الذي حصل في تونس.

وأوضح ان تونس تعتبر محطة كبيرة للاستثمار نظرا لموقعها الجغرافي وعلاقاتها الثقافية مع حوض البحر الابيض المتوسط واوروبا وافريقيا ولذلك فان هذه الجولة الخليجية تهدف الى استشراف الفرص الاستثمارية والفرص الاقتصادية والتجارية الموجودة في المنطقة وخاصة مع الاخوة في دولة قطر.

واكد ان الجانبين القطري والتونسي يعملان اكثر على تقريب المصالح المشتركة وتم القيام بخطوة كبيرة على هذا الصعيد متمنيا ان يكون دور قطر ودعمها لتونس اقوى في المستقبل و«هو ما هدفت اليه زيارتي لدولة قطر».

وبين ان التركيز سينصب حاليا على تعريف المستثمرين في دولة قطر ودول مجلس التعاون بالتسهيلات المقدمة لهم للاستثمار في بلاده وتشجيعهم على ذلك خاصة ان اكثر الاستثمارات الموجودة في تونس حاليا هي اوروبية حيث حافظت دول الاتحاد الاوروبي على مستوى الاستثمار حتى وقت الثورة وتوسعت وهو ما يعطي اشارة الى ان المناخ الاستثماري في تونس ايجابي ولكنه بحاجة الى التعريف به.

وشدد على حرص تونس على تنمية علاقتها مع دول مجلس التعاون ورفع حجم المعاملات معها لتصل الى مستوى التعاون القائم مع اوروبا حيث ان 80 في المئة من معاملات تونس مع دول الاتحاد الاوروبي ولذلك نسعى حاليا لاعطاء العمق الثقافي والعربي والسياسي مع دول الخليج عمقا اقتصاديا مع المحافظة على تطوير العلاقات مع اوروبا وامريكا.

وعن زيارته القادمة للولايات المتحدة الامريكية بعد جولته الخليجية قال جمعة ان الولايات المتحدة شريك اساسي لتونس موضحا ان بلاده ترغب في تطوير علاقتها مع واشنطن وترتقي بها الى نفس مستوى العلاقات التي تربط تونس باوروبا.

السلطات اعتقلت جندياً احتياطياً في الحرس الوطني بتهمة السعي للانتماء إلى التنظيم

الأزمة السورية: «داعش» تغزو أمريكا ... ودمشق تستقبل روبنشتاين بالهجوم على إدارة أوباما

عواصم - «وكالات»: استقبلت دمشق خبر تعيين الولايات المتحدة سفيرا جديدا لها في سوريا هو دانيال روبنشتاين، خلفا للسفير روبرت فورد، بالقول إن واشنطن تمارس «لعبة تبديل قبعات» معتبرة أن فورد فشل في مهمته التي كانت ترمي - بحسب الصحيفة - إلى إسقاط سوريا.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية إن واشنطن «تراهن على روبنشتاين لإخراجها من المطب السوري الذي رمت نفسها فيه حيث اعترف وزير خارجيتها جون كيري بصعوبة المهمة الموكلة لمبعوثه الجديد.. والصعوبة هنا وفق متابعين تكمن في فك شيفرة صمود سوريا التي عجزت مراكز الأبحاث الغربية الاستراتيجية منها وغير الاستراتيجية عن فهمها.»

وأضافت الوكالة أن السفير فورد «كان ينسق الفشل تلو الفشل مع المعارضة بمجلسها وائتلافها وتقاتلها واختلافها واشنطن في سوريا بدءا بشعار إسقاط النظام كعنوان أساسي للسياسة الأمريكية مرورا بتطبيق العزل الاقتصادي والدبلوماسي على سوريا.»

وختمت الوكالة بالقول: «كما وينبش في صفوف القاعدة عن مسلحين معتدلين بالوصف الأمريكي حتى ولو كانوا من جبهة النصرة أو تنظيم دولة الإسلام في العراق والشام.»

واعتبرت الوكالة أن إسناد الخارجية الأمريكية للسفير الجديد مهمة مواجهة التطرف، إلى جانب مواجهة النظام، هو «تغيير جوهري» وبررت ذلك بالقول: «التطرف معروف المصدر والجهة ومواجهته تتطلب الذهاب الى المصدر وهو حتما في الرياض حيث تفرخ الوهابية السعودية تنظيمات إرهابية جديدة كل يوم.»

وانتقد الوكالة كون روبنشتاين سفيرا سابقا لبلاده في إسرائيل، متهمة المعارضة بالترحيب بذلك، واضافت أن تعيين روبنشتاين يأتي «بعد أن فشل سلفه فورد في تحقيق أي من أهداف واشنطن في سوريا بدءا بشعار إسقاط النظام كعنوان أساسي للسياسة الأمريكية مرورا بتطبيق العزل الاقتصادي والدبلوماسي على سوريا.»

وختمت الوكالة بالقول: «كما ان روبنشتاين يعمل لخدمة واشنطن فكذلك كان فورد، وإن كانت القبعة تغيرت، فان المهم هو ما تحت القبعة ولذلك لا فرق بين السعودية وقطر كما انه لا فرق بين النصرة والجبهة الإسلامية.»

يشار إلى أن واشنطن كانت قد سحبت سفيرها من دمشق بعد أشهر على بداية الأزمة احتجاجا على تعامل السلطات مع المتظاهرين، وعاد فورد إلى واشنطن ليمارس مهمة التنسيق مع المعارضة السورية.

وعلي صعيد منفصل أعلن مسؤولون أميركيون عن اعتقال طالب في كاليفورنيا، اتهم بالسعي لمساعدة مجموعة إرهابية والانتماء إلى القاعدة في العراق والشام أو ما يعرف بتنظيم داعش، وكذلك التحدث عن هجوم في لوس انجلوس. وقد ألقي القبض على نيكولاس توسانت «20 عاما» على الحدود الأميركية الكندية. واتهم بمحاولة تقديم دعم لمنظمة إرهابية أجنبية.

واعتقل هذا الاحتياطي في الحرس الوطني فجرا في «بلاين» بولاية واشنطن «شمال شرق»، بحسب ما أعلن المدعي العام الفدرالي بنيامين بي. واغنر. وحسب البيان الاتهامي الذي جاء من 23 صفحة، فإن نيكولاس توسانت توجه الى «الحدود الكندية بنية مواصلة سفره إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وهي منظمة إرهابية أجنبية معروفة باسم القاعدة في العراق.

وكان المتهم الذي اعتنق الإسلام قد تبادل العام الماضي رسائل مع مخبر من الشرطة الفدرالية، طلب منه فيها كيفية الحصول على «ألعاب نارية» لشن هجوم على مترو لوس أنجلوس حوالي مطلع العام. وفي حال ثبتت التهمة الموجهة إليه قد يحكم عليه بالسجن لمدة 15 عاما ودفع غرامة بقيمة 250 الف دولار، بحسب ما ذكرت صحيفة لوس انجلوس تايمز. يذكر أن ظاهرة المقاتلين الأجانب، شكلت مسألة مقلقة للعديد من الدول الأوروبية، بحيث حذر منها الاتحاد الأوروبي ودعا لمعالجتها. لا سيما وأن معظم الدول الأوروبية، تتخوف من تحولهم إلى مصادر لنشاطات إرهابية عند عودتهم إلى أوروبا.

مقاتلون تابعون لتنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام

مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يبحث تدهور الأوضاع في سوريا

جنيف - «كونا»: اكد رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية برصد انتهاكات حقوق الانسان في سوريا باولو سيرجيو بينيرو امس ان تقارير اللجنة حصن ضد حملات التضليل التي يروج لها لتوصيف هذه الحرب.

وقال بينيرو في تقريره الدوري الى الدورة الـ25 لمجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان ان «الأوراق والتحديثات التي تقوم بها اللجنة وسجل الحوادث الموثقة من جميع أنحاء المناطق المضطربة في سوريا ستكون مصدرا لملاحقات قضائية في المستقبل».

وشرح وجود قائمة تضم مرتكبي تلك الجرائم والمسؤولين جنائيا عن احتجاز الرهائن والتعذيب والاعدام بها أسماء رؤساء فروع المخابرات ومرافق الاحتجاز حيث يتم تعذيب المعتقلين وأسماء القادة العسكريين الذين يستهدفون المدنيين والمطارات التي يجرى التخطيط فيها للقيام بهجمات في البراميل المتفجرة وتنفيذها والجماعات المسلحة المشاركة في مهاجمة المدنيين وتشريدهم.

وذكر ان التقرير يستند الى اكثر من 2700 مقابلة مع الضحايا واسرهم وشهود العيان فضلا عن ثروة من المواد الوثائقية واصبحت اللجنة لا تفتقر الى معلومات عن الجرائم أو عن الجناة بل ما ينقصها هو وسيلة يمكن من خلالها تحقيق العدالة والمساءلة.

في الوقت ذاته حذر بينيرو من عدم وجود اية علامات على ان العنف المروع في سوريا قد يتراجع قريبا في حين دخل الواقع المأساوي للحرب السورية مراحل جديدة من التعقيد.

واضاف ان قوات الحكومة السورية تعتمد على قوة نيران متفوقة بما في ذلك سيطرتها على الأجواء.

واشار الى «وجود مقاتلين مسلحين يتسللون عبر الحدود من العراق ويقاتلون سرا بالتنسيق مع الجيش ومع القوات الموالية للحكومة السورية».

كما اكد وجود مئات من الجماعات المسلحة من دول مختلفة وتدفق مقاتلين أجانب على سوريا وغالبا ما ينضمون الى كتائب أكثر تطرفا.

وقال ان الجماعات المسلحة وان كانت تنظم نفسها في ائتلافات فانها مازالت تعاني توترات بشأن السيطرة السياسية وتقسيم الموارد واختلاف الاتجاهات الفكرية.

واكد ان المدنيين هم ضحايا أعمال الارهاب لاسيما مع استخدام الحكومة للقصف بالبراميل المتفجرة واستهداف مناطق بأكملها في مدينة حلب ونشر الرعب بين السكان المدنيين.

... و«إس أو إس» تدخل على خط مساعدة اطفال سوريا... نفسياً

فيينا - «كونا»: افتتحت المنظمة النمساوية لمساعدة الأطفال «اس او.اس - مدينة الاطفال» غير الحكومية مركزا في العاصمة السورية دمشق يوفر العلاج النفسي للاطفال الذين يعانون اضطرابات نفسية بسبب الحرب القائمة حاليا.

وقالت المنظمة النمساوية في بيان امس انها خططت لانشاء العديد من المراكز المماثلة في مدن سورية اخرى ذلك ان «نحو اربعة ملايين طفل في سوريا في حاجة الى مساعدة انسانية وان ما لا يقل عن 1.9 مليون طفل اضطروا لمغادرة مدارسهم منذ بدء الازمة قبل ثلاث سنوات».

وحسب تقارير الامم المتحدة فان نحو عشرة الاف طفل قتلوا اثناء المعارك وكل يوم يمر يسقط فيه قتلى وجرحى من الاطفال.

وجاء في تقرير المنظمة ان سوريا تعد حاليا احد اخطر البلدان في العالم بالنسبة للاطفال من حيث المعاناة بسبب الخوف والحزن وكثير منهم وقعوا ضحايا للعنف الشديد اضافة الى المشاكل اليومية الصعبة حيث يعيشون في ظروف تفتقر الى ابسط ضرورات الحياة كفقدان الماء الصالح للشرب والادوية والمنشآت الصحية.

واشارت المنظمة النمساوية الانسانية في ختام بيانها الى ان اكثر المدن السورية تضررا حاليا هي حلب والرقة ودمشق وحمص وادلب.